Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (9), Issue (1) January (2026)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

تأصيل نظرية المورفيم عند القدامى والمحدثين

م.م. وسن ممدوح مراد

م.م مصطفى سعيد مهدي

جامعة ديالى/كلية التربية المقداد

Rooting the Theory of the Morpheme in Antiquity and Modernity

Assis Lec. Mustafa Saeed Mahdi ،Assis. Lec. Wassen Memdooh Murad
wassan.m@uodiyala.edu.iqDiyala University
mustafa.saaid@uodiyala.edu.iq
Diyala University

الملخص

يتناول هذا البحث تأصيل نظرية المورفيم من خلال دراسة جذورها في التراث اللغوي العربي ومقارنتها بما انتهى إليه المحدثون في اللسانيات المعاصرة. وقد انطلقت إشكالية البحث من التساؤل الرئيس: ما مدى إسهام القدامى من علماء العربية في بناء ما يُعرف اليوم بنظرية المورفيم؟خلص البحث إلى أن جهود علماء العربية الأوائل –وفي مقدمتهم الخليل بن أحمد، وسيبويه، وابن جني– قد أرست الأسس الأولى لفهم الوحدة الصرفية الدالة، عبر تقسيم الكلمة إلى جذر وصيغة، والتمييز بين الحروف الأصلية والزوائد، ودراسة الأوزان والاشتقاق. وهذه التصورات تمثل في جوهرها ما يُعرف في اللسانيات الحديثة بالمورفيم، وإن اختلفت المصطلحات والآليات.أما عند المحدثين، فقد تطورت النظرية على يد علماء اللسانيات – مثل بلومفيلد وسابير– لتغدو أكثر تجريدًا ودقة، حيث حُدد المورفيم بوصفه أصغر وحدة لغوية تحمل معنى، وانقسم إلى مورفيمات حرة ومقيدة.

الكلمات المفتاحية: مورفيم، وحدة صرفية ، تراكيب ، الحر والمقيد ، المورفيمية ،النظام الصرفي.

Abstract

This study explores the origins of morpheme theory by examining its foundations in the Arabic linguistic heritage and comparing them with its development in modern linguistics. The central research question is: To what extent did early Arab scholars contribute to the formulation of what is known today as morpheme theory? The study concludes that the works of the early Arab linguists—most notably al-Khalīl ibn Aḥmad, Sībawayh, and Ibn Jinnī—laid the first foundations for understanding the meaningful morphological unit. This was achieved through their division of the word into root and pattern, their distinction between radical and additional letters, and their study of morphological patterns and derivation. These concepts essentially correspond to the modern notion of the morpheme, although expressed with different terms and methodologies.In modern linguistics, however, the theory was developed by scholars such as Bloomfield and Sapir, becoming more abstract and precise, where the morpheme was defined as the smallest linguistic unit that carries meaning, and classified into free morphemes and bound morphemes.Keywords: Morpheme ,The morphological unit, Constructions, Free morpheme and bound morpheme, Morphemics Morphological system.

المقدمة :

يعتبر المورفيم من المباحث الصرفية التي طالما غني بها ، فتناوله النحاة العرب الصرف قديما وقاموا بتوضيح كل جانب منه ،كما تطرقوا الى المسائل النحوية ، فيتضح من حديثهم في الكلمة أنهم عنوا بتعريف ما جعلوه من الأسس التحليلية وهو الكلمة ، إضافة الى أنهم تحدثوا بتفصيل عن كل جزء تشملها الكلمة ولها دلالة صرفية ، فتطرق المحدثون الى المورفيم وقاموا بتطبيقه على لغاتهم واستخراج الأنظمة اللغوية على أساس منه ، حيث درسوا المستوى الصرفي تحت اسم المورفولوجي والخلاف بين درس اللغويين القدماء وبين المحدثين هو أن القدماء كانوا يخصون

درسهم بتحليل مستوى الصرف العربية وحدها أو اللغات تشبهها مثل اللغات السامية ، أما المحدثون فقد درسوا المستوى الصرفي في أي لغة ،وأساس التحليل عند المحدثين يأتي في مصطلح المورفيم ، كما أن اختلاف المورفيم تؤثر في دلالة الكلمة ، كصوت الياء باعتباره وحدة صرفية في الكلمات مثل الألف في كلمة كاتب ، والميم والواو في كلمة مكتوب ، كل هذه الوحدات الصغرى توصل العلماء الى دلالتها وتأثرها في الكلمة ويشير بحثنا هذا الى تصور النحاة العرب القدماء والمحدثين حول مفهوم المورفيم وأقسامه وأنواعه في اللغة العربية ، ويتناول جانب تطبيقي موضحا فيه كيف يمكن توزيع الجمل الى مورفيمات متعددة ، إذن كيف ينظر النحاة العرب القدماء والمحدثين الى المورفيم ؟ هل التعريفات التي عرفها المورفيم تتفق على مفهوم موحد أم يتعدد المفاهيم .

المحور الاول : أصل ومفهوم المورفيم في اللغة العربية :

١-أصل المورفيم :يعد المورفيم يوناني الأصل أجنبي المصطلح يتكون من مورفيمين : الأول : morphبمعنى الشكل أو الصورة أو الصيغة [1]، وتعني بالإنكليزية from يقابل هذا المصطلح مصطلح الصورة الدالة ، وقد حاول بعض العرب ترجمتها الى الصرفيم ، أما الثاني eme وهو عبارة عن لاحقة ، يمكن تفسيرها على أنها تفيد الاسمية ويقابلها في العربية (يّة) ، كما أن تفسر على أنها تدل على الوحدة من باب اطلاق الصفة على الموصوف ، وقد تفسر بأنها تدل على لقلة ، وقلة المبني في العنصر وبالتالي يتضح لنا أن المورفيم هو مصطلح اجنبي معرب وليس عربي الأصل ، ويعود هذا المصطلح بالأساس حسب العلماء الى الهنود باعتبارهم أول من عرف المورفيم ، كما يقول روبنير robinr ١٩٧١م ، وأدرك مكانته في التحليل اللغوي هم قدامى اللغويين الهنود ، ومن أشهرهم بانيني banini الذي يعزى إليه مبدأ الأخذ بالعناصر الصفرية. [2]وقد عرفه العديد من اللغويين العربيين من قدماء ومحدثين لكن ورغم الاختلافات في تعريفهم للموفيم إلا أنهم يتفقون على أنه أصغر وحدة في بنية الكلمة تحمل معنى أو وظيفة نحوية في بنية الكلمة . [3]

٢-المورفيم عند النحاة العرب القدماء :فطن النحاة العرب القدماء لما يعرف الآن بالمورفيم قبل ظهور علم اللغة الحديث ، وكانوا يصطلحون له مصطلح (الكلمة) ، والناظر في هؤلاء النحاة يجد الحقيقة ، وعرف النحاة العرب القدامى(الكلمة) ، اي المورفيم ، بأنها اللفظة الدالة على معنى مفرد ، وبالنظر في التعريف يلاحظ أن عبارة اللفظ الدال على المعنى ، تعني النطق المشتمل على معنى بخلاف الخط ، وإن دل على لكنه ليس يلفظ كما جاء في كتاب شذور الذهب لابن هشام الأنصاري ، اي المقصود باللفظ هنا الصوت المنطوق ، وأما المراد ب(المفرد) في التعريف ما لا يدل على جزؤه على جزء معناه ، اي : يدل مجموع اللفظ على معنى ، ولا يدل جزؤه على شيء من معناه ولا على غيره مما هو جزء له ، وذلك نحو قولك : (زيد) ، فهذا اللفظ يدل على المسمى ، ولو أفردت حرفا من هذا اللفظ نحو(ز) مثلا لم يدل على معنى البتة ، خلاف المركب مثل (الغلام) ،فإنك لو افردت (ال) لدلت على التعريف ، إذ كانت أداة له ، ومثل ذلك ال(ك) في (كزيد) ، في مورفيم ، والالف في (ضربا) والواو في (ضربوا) ، ونحوهما فإن كل واحدة من ذلك لفظة وفي الحكم كلمتان ، اي مورفيمات من شدة الامتزاج ككلمة واحدة ، فالفعل كلمة ، اي : مورفيم ، والف الاثنين كلمة ، اي ، مورفيم، وواو الجماعة كلمة ، اي : مورفيم كما يرى النحاة القدماء.ومن خلال ما سبق يبدو لنا أن تعريف النحاة القدامى للكلمة ، اي : المورفيم ، ليس دقيقا والأكثر تحديدا ؛ لأن اللفظة الدالة على معنى لم تفرق بين المورفيمات ، أي : الوحدات الصوتية الصغرى التي تحتل معنى وبين الجمل ، ومن هنا ذهب بعض الباحثين اللغويين الى تحليل جملة (ضربا) فلاحظوا أنها تتكون من أكثر من مورفيم فحددوها فيما يلي المورفيم الأول : اعتبره عثمان خالد هو الجذر الخام (ض ر ب)الذي نشتق منه مورفيم (ضرب)المورفيم الثاني : هو مورفيم المغايرة ، يقصدون به الفتحة القصيرة في صوت ال(ض) و(ر) في لفظة (ضربا) مما يؤدي دورا كبيرا فيما يتعلق بجانب بناء الصيغ ، وإنشاء الأبنية المختلفة أثناء العملية الكلامية .المورفيم الثالث :هو الف الاثنين في لفظة (ضربا) ، والمورفيم الرابع : هو المورفيم التنغيمي فاعتبروه اللغويون ناتج من عملية الأداء الصوتي أثناء الكلام ، يقول خالد عثمان : وهذه النغمة الكلامية قد تكون للاستفهام إن قصد ذلك التعجب أو الإخبار فإنها تصدر حسب ما يقتضيه الحال ، وبهذا يقول أيضا أن تعريف النحاة العرب القدماء للمورفيم ليس مانعا ؛ لأنه لم يمنع من دخول الوحدات غير المورفيمية في قائمة الوحدات المورفيمية ، ويرى على أن في حاجة إلى إعادة النظر فيه . [4]

٣- المورفيم عند اللغويين العرب المحدثين عرف تمام حسان المورفيم بأنه ((اصطلاح تركيبي بنائي لا يعالج علاجا ذهنيا غير شكلي ، وأنه عنصرا صرفيا ، ولكنه وحدة صرفية في نظام المورفيمات المتكاملة الوظيفة))[5] ، ويعرفه فندريس هو العنصر الذي يعبر عن النسبة أو العلاقة بين الماهيات ، وعرفه محمد توفيق محمد شاهين هو أصغر وحدة لغوية ذات معنى ، ونأخذ تعريفا لمحمود السعران ، فيرى أن المورفيم هو العلاقة أو العلاقات التي تنشأ بين المدركات أو المعاني ومن خلال هذا التعريف يبدو أن محمود السعران متأثرا بفندريس ؛ لأن فندريس عرف المورفيم هو العنصر الذي يعبر عن نسبة أو العلاقة بين الماهيات ، ونلاحظ أن محمد توفيق محمد شاهين يعرفه بأنه أصغر وحدة لغوية ذات

معنى ، وهذا التعريف يبدو أنه متأثر بالتعريف اللغوي (بلومفليد) ، وهو يختلف عن خالد عثمان حيث يقول : ((المورفيم أصغر وحدة صرفية تحمل معنى على مستوى التركيب))[6] ، وخلافا لذلك يعرفه يوسف الخليفة أبو بكر ، بأنه أصغر وحدة صوتية تحمل معنى ، ولعله هو التعريف الدقيق ، ومن خلال ما سبق نستنتج أن كل التعريفات تختلف من لغوي لآخر ، اي : اختلف المحدثون في أمر تعريف المورفيم ، فيرى خالد عثمان أن تعريف تمام حسان للمورفيم لا يعتبر دقيقا عن الوحدة الصوتية الصغرى التي تحمل معنى داخل اللغة العربية ؛ لأن المورفيم ليس بالضرورة أن يكون بنية ، الى جانب تعريف الذي جاء به محمود السعران فأنه لم يجانبنا الصواب ، على أنه لغوي يعبر عن الفكرة الذهنية لا يكون بالمورفيم فقط بل بجملة أو عبارة لها معنى[7] ، ومن هنا نلاحظ أن التعريفات التي طرحت حول تحديد المورفيم واجهت انتقادا حيث أنها لم تكن دقيقة وبالتالي تتسم بعدم الدقة ، كما أوقعنا خالد عثمان من خلال تعريفه في نوع من الغموض ، قال : ((المورفيم أصغر وحدة صرفية لها معنى))[8] ، هنا نستحضر هذه الملاحظة على أن الوحدة الصرفية تعني المشتقات ، مثل : كتب ، يكتب ، مكتوب ، كاتب) ، واذا قمنا بتحليل هذه الوحدات سنعثر على عدة مورفيمات ، وبالتالي يُستنتج في اللغة العربية ليس هو أصغر وحدة صرفية ، وقد يعد تعريف يوسف الخليفة هو الأنسب والأمثل على اعتبار المورفيم هو أقل وحدة صوتية نحمل معنى ، وهذا ما ذهب إليه خالد عثمان أيضا.[9]

المحور الثاني : أقسام المورفيمات في اللغة العربية :

١-عند النحاة العرب القدماء :إن النحاة العرب القدماء حددوا أقسام الكلمة في كتبهم النحوية كل من الكلمة من الكوفة والبصرة في ثلاث أقسام : اسم وفعل وحرف ، حينما تتحدث عن هذه الأقسام فنحن بصدد الحديث عن المورفيمات ، ومن هنا يمكن القول أن النحاة العرب القدماء أغفلوا تحديد الوحدات الصوتية الصغرى التي تحمل معنى ، وتماشيا مع هذه الملاحظة فإن التفسير الذي أدلاه النحاة العرب القدماء للكلم (المورفيمات) ، لم يكن دقيقا ؛ لأنهم بكل بساطة لم يحددوا الوحدات الصوتية الصغرى التي تحمل معنى ، أي : ما يعرف بالكلم ، إلا في نطاق ضيق يتمثل في الحروف والخوالف ، وأما الاسماء فهي أبنية بحجة أن هناك إمكانية تحليلها الى وحدات صوتية صغرى ، وأما الأفعال فهي جملة بسيطة ، ويمكن تحليلها هي الأخرى الى مورفيمات [10]

٢- عند النحاة العرب المحدثين كما قدمنا جملة من التقسيمات عند النحاة العرب القدامى للكلم ، فإن اللغويين العرب المحدثين أيضا قدموا مجموعة من تقسيمات للمورفيم ، ومنها تقسيم تمام حسان ، حيث أول ما نبدأ به نرى أن التقسيم الذي جاء به النحاة بحاجة الى إعادة النظر بإنشاء تقسيم آخر جديد مبني على استخدام أكثر دقة لاعتباري المبنى والمعنى [11]، وعلى هذا الأساس قسم تمام حسان المورفيمات الى سبعة أقسام ، وهي الاسم ، والصفة ، والضمير ، والخالفة ، والظرف ، والأداة [12] ، ونرى ايضا ابراهيم أنيس يقول : إن المحدثين وفقوا الى تقسيم رباعي ، واعتبروه أدق من تقسيم النحاة الأقدمين ، وقوله هذا فيه تلميح الى أن تقسيمات النحاة العرب القدماء حيث قسم ابراهيم انيس المورفيمات الى اربعة اقسام : الاسم ، والضمير ، والفعل ، والأداة ، ثم أورد ثلاثة أسس بيّن أقسام الكلم ، وهي : المعنى ، والصيغة ، ووظيفة اللفظة وهي أسس يجب ألا تغيب عن الأذهان عند محاولة التفريق بين أقسام الكلم[13] ، وفي هذا الصدد يذهب معظم اللغويين العرب المحدثين الى أن المورفيمات في اللغة العربية تنقسم مورفيمات حرة ومقيدة ، ومن أمثلة المورفيم الحر : ضمائر الرفع المنفصلة ، في حين أن حروف (أنيت) ، والضمائر المتصلة ، وعلامات الجمع ، والتأنيث وغيرها من المورفيمات المقيدة. [14]فنجد بعض المحدثين يدرجون الألفاظ التالية (حجر) ، (كتاب) ، (مدينة) ، (معلم) ضمن المورفيمات الحرة ، وبعضهم يرى أن هذه الألفاظ لا يمكن أن تكون مورفيمات حرة ؛ لأنها تجزء إلى مورفيمات مثل لفظة حجر تتكون من المورفيم الجذري (ح ، ج ، ر) ومورفيم المغايرة ، المتمثل في حركتي الفتحة فوق صوتي (ح) و(ج) ، ومورفيم التنوين المتمثل فوق صوت ال (ر) ، وهذا يعني أن هذه العبارات لايمكن أن تكون مورفيمات ؛ لأنها وبدورها يمكن تجزيئها إلى عدّة مورفيمات .

٣- مكانة المورفيمات في الدرس اللغوي عند المحدثين حُظي المورفيم بأهتمام بالغ الأهمية لدى اللغويين المحدثين العرب حيث يعتبر أساس التحليل بعلم الصرف ، ولهذا السبب وعند تقسيمهم لأنظمة اللغة العربية أدرجوا الدراسة المورفيمية تحت دراسة النظام الصرفي ، اي ما يعرف حاليا بالموفولوجية حيث تكمن وظيفة الموفولوجيا في تحليل اللغة الى مورفيمات حاملة لمعنى وتساعد على التسهيل في فهمها ، ولكي يقوم المورفيم بتوضيح معاني الدلالات داخل اللغة ، لابد أن يرتبط المقال من كل زواياه التي تضم المتكلم والسامع ، والظروف والعلاقات الاجتماعية ، والاحداث الواردة في الماضي والحاضر ، وبالتحديد نرى أن الدراسات المورفيمية في اللغة العربية يمكن أن تأتي بعد خمسة أنظمة ، وهذا الرأي يخالف آراء بعض اللغويين المحدثين الذين يرون أن أنظمة اللغة العربية أربعة ، وهي النظام الصوتي ، والنظام الصرفي ، والنظام النحوي ، والنظام الدلالي من منطلق ادارجهم للنظام الكلمي ، أي : المورفيمي تحت دراسة النظام الصرفي ، والترتيب هنا مقصود به ترتيب رُوعي فيه التيسير على الدارسين ، حيث أن كل فرع منها يعد خطوة من خطوات البحث في اللغة وعلاقتها مع الفروع الأخرى. [15]

المحور الثالث : أنواع المورفيمات في اللغة العربية :

١-أنواع المورفيمات عند اللغويين العرب : عرف الدرس اللغوي نوعين من المورفيمات كما سبق أن أشرنا إليها ، وهي مورفيمات حرة وأخرى مقيدة الأولى : يمكن ان توجد بمفردها كوحدة مستقلة في اللغة العربية ، يعني هذا أن المورفيم لا يمكن تجزئته الى وحدات ،فهو يوجد مستقل داخل اللغة ،والملاحظ أن هذا النوع من المورفيمات يأتي في صورة أبنية غير قابلة للتجزئة المورفيمية ؛لأنها مجهولة الأصول ، يتمثل هذه النوع من المورفيم في ضمائر الرفع المنفصلة نحو : (أنا ، أنت،هو...) وفي اسماء الأعجمية ، نحو (ابراهيم ،عيسى ،موسى)، وأيضا يتحقق في اسماء الافعال ك(هيهات ، أُف ...) ، الى جانب ذلك يتمثل في الجذور التي لم تتصل بسوابق ولا لواحق ، ولا إحشائك : (رجل ، بنت ، صغير...) ، وبالإضافة الى ذلك أداة النفي (لا) ثم أداة الإجابة (نعم) أما فيما يخص المورفيم المقيد الذي يظهر مع مورفيم آخر أثناء الكلامية ، أي أنه يأتي دائما مقترنا مع مورفيم آخر ، ويشمل هذا المورفيم ، مورفيم root morphemes ، والمقصود بالجذر الحروف الأصلية ، مثل (ن، ج ، ح) يعتبر جذرا لا يمكن فهمه أو النطق به كعبارة مفيدة إلا من خلال توظيفه في صيغة معينة ، مثل (نجح) ، وهناك نوع آخر يسمى بمورفيم المغايرة structure morphemes هو المورفيم الحاصل من تبادل الاصوات الصائتة (الصوت ، أو الحرف المعتل) ، أو تغييرها ، ونجد المورفيم الإعرابي اللغة العربية مبناها ومعناها morphemes inflection الذي يتمثل في الحركات الاخيرة للكلمات ، مثل (الاستاذَ ، والاستاذُ ، والاستاذِ) وايضا المورفيم الأدوي ، وهذا النوع كثير جدا في اللغة العربية يمكن ان يكون حرف جر (إلى) ، وحرف جزم (إن) ، وحرف نصب(أن، إنَّ) مع الاسماء ، وأدوات الاستفهام ، مثل (مَن) ، أو أداة التعريف (ال) ، ويشمل ايضا المورفيم المقيد على مورفيم التنوين هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظا ، ونسقط خطا في التنوين علامة من علامات اعراب الاسم ، وعلي المورفيم المتقطع مثل الهمزة والالف في صيغة (الأولاد) ، والهمزة والتاء في صيغة(أفتعل) ، والهمزة والنون في صيغة (انفعل) ، إضافة على ذلك يشمل المورفيم المقيد على المورفيم الصفري ، والمورفيم اليتيم ، والمورفيم الضميري ، الاول يتم التعرف عليه من صورة الفعل ، وهو من المورفيمات الضميرية متمثل في ضمائر الرفع المستترة مثل(هو) في الفعل(نجح) والثاني هو الذي لا يحدث في اللغة العربية الا مرة واحدة في موقع واحد لايتكرر كالمورفيم (إيّا ، إياك , إياه ، إياكِ...) ، والأخير متمثل في جميع الضمائر سواء متصلة أم منفصلة ، نحو (أنا أ هو ، هي ، أنت). [16]

2- أنواع المورفيمات عند علماء اللسانيات الغرب :المورفيمات ذات القوائم المفتوحة : وهي التي تقبل السوابق واللواحق مثل الأفعال في اللغة العربية ،فهي تقبل السوابق واللواحق كفعل ذهب فيمكن أن نظيف له له مورفيم (ياء)المضارع كسابقة ويمكن كذلك أن نظيف له مورفيم تاء المتكلم كلاحقة المورفيمات ذات القوائم المغلقة : وهي التي لا تقبل السوابق ولا اللواحق وعددها متناهي في كل لغة ، فتكون دوما مستقلة في بنيتها كالأسماء الموصولة وأسماء الاشارة وحروف الجر .مورفيمات العلامة العدمية : وهي المورفيمات التي لا تنطق وقد يكتب ،فرغم أن لها دلالة ودور في التركيب لكننا لا ننطق بها ، كالضمير المستتر في العربية أو علامة الجمع أو التأنيث في بعض المورفيمات الفرنسية فكليهما يكتب ولا ينطق. المورفيم الممزوج :ونجد هذا النوع من عند امتزاج مورفيم مع آخر ويظهران في بنية واحدة ولكن أثناء التحليل يتضح انهما يمثلان مورفيمان مختلفان ، كالإدغام في العربية، ويظهر كذلك في بعض علامات الاشارة الفرنسية .المورفيم المتقطع: وهو مورفيم ينقسم الى قسمين حيث لا يمكن لأي القسمين أن تكون له دلالة الا بوجود القسم الآخر ،ونجد ذلك بوجه الخصوص في اللغة الفرنسية ،في نفي الصفة حيث نحتاج الى مورفيم مقسم الى قسمين ،حيث لا تكون له دلالة بهما ، لهذا نستخدمهما معا للنفي ، ولا يمكننا الاعتماد على أحدهما .[17]

المحور الرابع : المورفيم الاشتقاقي والمورفيم التصريفي :

١.المورفيم الاشتقاقي: هو مورفيم يمكن أن نشتق من خلاله كلمة جديدة من كلمة أخرى ، مثلا يمكن أن نشتق من(كتب) الكلمات الآتية : كتابة ، مكتوب ، كاتب ، مكتب، وهي على وزن فعالة ، مفعول، فاعل، مفعل، ومن كلمة (علم) أيضا يمكن أن تُشتق منها تعليم ، معلم ، تعليمات ، علامة ... ، ويمكن أن نعبر عن مختلف الاشتقاقات من خلال التالي :

الفعل	الاسم المشتق	الوزن
كتب	كاتب	فاعل
ضرب	مضروب	مفعول
خرج	أفعل	أخرج

٢.المورفيم التصريفي: ورد التصريف في اللغة التغيير أو الحركة ، وعند علماء التصريف هو تغيير شكل أو حركة الجمل الواحدة من شكل وأصل واحد الى شكل مختلف ليصل عن الهدف.

فهو المورفيم الذي لا يُعطي معاني جديدة وبقي في أصله منبه أن تكن كلمة اسما أي لا تتغير الى فعل ، جاء في المثال :

أ + نجح _____أنجح

ن + نجح_____ ننجح

ت + نجح_____ تنجح

ي + نجح_____ ينجح

نلاحظ أن (أ) مورفيم يدل على مفرد متكلم ، أما مورفيم (ن) فيدل على العدد ، أي : جمع المتكلم ، و(ت) مورفيم يدل على المخاطب ، و(ي) مورفيم يدل على الغائب.وورد هذا النوع في اللغات الأجنبية ، مثلا في الإنجليزية (s) في(books) مورفيم تصريفي يدل على جمع (s) في(writes) مورفيم تصريفي أيضا يدل على المفرد الغائب (er) في(faster) مورفيم تصريفي يدل على الأفضلية.[18]

المحور الخامس: نموذج لتحليل جمل الى مورفيمات :

يمكننا أن نقوم بتحليل الجمل في اللغة العربية الى مورفيمات متعددة ونأخذ (أنَّ الأخلاقَ تاجُ المرأة)على سبيل المثال، وسوف أقوم بتحليل هذه الجملة لغرض تعلمي ، فنقوم من خلاله بتقسيم الجملة الى مورفيمات_ أنَّ : مورفيم مقيد ، سابق ، توكيدي ._ ال: مورفيم مقيد ، سابق ، تعريفي_ خ . ل . ق : مورفيم مقيد ، جذري ، توليدي_ حركة الفتحة القصيرة في الصوت (أَ) والسكون في (خ) والفتحة الطويلة في (ل) في لفظة أخلاق : مورفيمات مقيدة ، مغايرة _ حركة الفتحة في الصوت (ق) في لفظة (الأخلاق) : مورفيم مقيد ، اعرابي ، حركي موقعي ، أي : أنه يحدد موقع الكلمة من الاعراب._ ت . ا . ج : في لفظة (تاج) مورفيم مقيد ، جذري ، توليدي .حركة الضمة في الصوت (ج) في لفظة تاج : مورفيم مقيد ، اعرابي ، حركي، موقعي، يحدد موقع الكلمة من الاعراب ._ ال : مورفيم مقيد ، سابق ، تعريفي._ م. ر. أ . ة : مورفيم مقيد ، جذري ، توليدي _ حركة السكون في الصوت (ة) في لفظة المرأة ، مورفيم مقيد ، اعرابي ، موقعي ، يحدد موقع الكلمة من الاعراب . [19]

هوامش البحث

[1] – ينظر : أسس علم اللغة ، أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، ط٨ ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م ، ص١٢،٥٤ .

[2] – ينظر : دراسات لغوية ، ابو مغلي سمير ، دار مجد المنظمة للتربية والعلوم ، تونس ، د.ط١٩٨٩م،ص٨٩ .

[3] – ينظر : مدخل الى علم اللغة ، محمود فهمي حجازي ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ص٣١ .

[4] – مورفيمات اللغة العربية في الدرس اللغوي العربي : خالد عثمان يوسف ، مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، العدد٦ ،٢٠٠٨ ، ص٢٥٥-٢٥٧ .

[5] – ينظر : اللغة العربية مبناها ومعناها ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ط٢ ، ١٩٧٩،ص٨٨ .

[6] – مورفيمات اللغة العربية في الدرس اللغوي العربي : ص٢٥٥-٢٥٧ .

[7] – ينظر : المصدر السابق .

[8] – مورفيمات اللغة العربية في الدرس اللغوي العربي : ص٢٥٥-٢٥٧ .

[9] – المصدر السابق ص ٢٥٨ .

[10] – ينظر : مورفيمات اللغة العربية في الدرس اللغوي العربي : ص٢٥٨ .

[11] – ينظر : اللغة العربية مبناها ومعناها ، ص٨٨ .

[12] – المصدر السابق .

[13] – ينظر: ابراهيم انيس ، مكتبة الانجلو ، ط٣، ١٩٦٦ ، ص١٩٥-١٩٦ .

[14] – ينظر : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ، نايف خرما ، علم المعرفة ، الكويت ، ط٢ ، ١٩٩٧ ، ص٢٧٦.

[15] – ينظر : اللغة العربية مبناها ومعناها ، تمام حسان ، ص٨٢ .

[16] – ينظر : مورفيمات اللغة العربية في الدرس اللغوي العربي : ص٢٧٢-٢٧٦ .

[17] – ينظر : نور الهدى لوشن : ص١٣٤ .

[18]– ينظر : الموفيم والمونيم بين المدرسة التوزيعية والوظيفية ، نابي الهام ، رسالة ماجستير في اللغة والادب العربي ، ٢٠١٨ م ص١٦-١٧

[19] – ينظر : الموفيم والمونيم بين المدرسة التوزيعية والوظيفية ، نابي الهام ، ص١٦-١٧ .